



الحاكمة كاثي هوكول

للنشر فوراً: 2025/2/5

حتى لا تنسى: مقالة افتتاحية للحاكمة HOCUL في AMNY: كيف نكسب معركة جذب انتباه أطفالنا

نشرت صحيفة amNY اليوم مقالة افتتاحية للحاكمة Kathy Hochul (كاثي هوكول) حول اقتراحها بتقييد استخدام الهواتف الذكية في المدارس خلال اليوم الدراسي بالكامل، وذلك بهدف توفير بيئة تعليمية خالية من المشتتات تساعد الطلاب على التركيز والتواصل بشكل أفضل. [يمكن الاطلاع على نص المقال على الإنترنت](#) وهو متاح أدناه:

عندما أصبحت أول حاكمة أم في تاريخ نيويورك، تعهدت بأنني سأدافع عن أطفال ولايتنا كما لو كانوا أطفالتي. أنا أوصل هذه الجهود في مدارسنا، لأنني أعلم أن من الضروري أن يتعلم كل طفل وينمو في بيئة خالية من المشتتات. على مدار العام الماضي، عقدت جلسات استماع مع أولياء الأمور والمعلمين والإداريين والطلاب لمعالجة أحد أكبر العوائق أمام نجاح الطلاب: التشييت المستمر الناتج عن الهواتف المحمولة التي تبدو متلازمة بأيدي أطفالنا بشكل دائم.

ما سمعته كان صادمًا. اتفق الجميع على أن الهواتف في مدارسنا تعيق تقدم أطفالنا، إضافة لما قاله مراهق متوتر: "عليكم إنقاذنا من أنفسنا." لا يمكننا الانتظار لحل هذه المشكلة؛ فالمناقشات التي لا نهاية لها لن تؤدي إلا إلى إغراق أطفالنا في المزيد من المعاناة. لهذا السبب أقترح الآن سياسة بارزة لتقييد استخدام الهواتف الذكية وغيرها من المشتتات الرقمية في المدارس العامة في نيويورك.

منذ أن توليت منصبتي، سعيت إلى تنفيذ أجندة طموحة لتحسين حياة الأطفال. لقد قمنا ببناء ملاعب جديدة، وتحسين المرافق المدرسية، واستثمرنا ملايين الدولارات للحد من وفيات الأمهات والرضع. في العام الماضي، وقَّعت على تشريع هو الأول من نوعه في البلاد لحماية أطفالنا من عمليات البث الإدمانية لوسائل التواصل الاجتماعي وتحريرهم من قبضة الأجهزة الرقمية. على الرغم من أننا أحرزنا تقدمًا كبيرًا، إلا أن عملنا لم ينتهِ بعد.

في جميع أنحاء نيويورك — سواء في المدن الكبيرة أو القرى الصغيرة — نجد أطفالنا منشغلين وأعينهم مُحدِّقة في الشاشات. تستحوذ الهواتف الذكية والساعات الذكية والأجهزة اللوحية على اهتمامهم. أثبتت مقاطع الريلز المرئية والإشعارات أنها أكثر إثارة للاهتمام من الدرس على السبورة أو أي شيء تقوله الأم. إذا كان من الصعب على البالغين التخلي عن الأجهزة الإلكترونية، فتخيل كم هو أصعب بالنسبة للأطفال الذين لا يزالون يتعلمون الانضباط وضبط النفس؟ وعندما يركز أطفالنا على الميمات أكثر من الرياضيات، فإنهم يتخلفون عن الركب.

الخبراء يتفقون معي. يحذّر البروفيسور Jonathan Haidt (جوناثان هايدت)، من جامعة نيويورك (New York University, NYU) ومؤلف كتاب "الجيل القلق" (The Anxious Generation) من أن "التدقيق المستمر من الانقطاعات يؤثر على قدرة المراهقين على التفكير وقد يترك آثارًا دائمة على أدمغتهم التي تعيد تشكيل نفسها بسرعة." مع شيء ثمين مثل عقل الطفل النامي، لن أجلس مكتوفة الأيدي وأشاهد ونحن نهيب أطفالنا لسنوات من المعاناة.

السياسة الجديدة التي اقترحتها واضحة وفعالة: عدم السماح بالهواتف أو الأجهزة المتصلة بالإنترنت في مدارسنا من الجرس الأول حتى الجرس الأخير. ستمتد المدارس بالمرونة في تحديد كيفية تخزين الأجهزة، ومنح المعلمين الحرية في التركيز على ما يفعلونه بشكل أفضل - التدريس.

أعلم أن التغيير صعب في بعض الأحيان وقد يبعث على الخوف. في حين أن الغالبية العظمى من الآباء والأمهات يوافقون على أن الهواتف المحمولة تشكل مشكلة في المدرسة، إلا أنني أتفهم أن البعض لديهم مخاوف بشأن البقاء على اتصال مع أطفالهم. لهذا السبب طلبت من المدارس إيجاد حلول تتيح لأولياء الأمور التواصل مع أبنائهم خلال اليوم الدراسي عند الضرورة. كما حثتى المستجيبون الأوائل على المضي قدماً في هذه السياسة، محذرين من أنه في حالات الطوارئ، غالباً ما يفشل الأطفال المشتت انتباههم في اتباع التعليمات.

قد لا يكون هذا التعديل سهلاً، ولكنه الشيء الصحيح الذي يجب القيام به. بصفتنا بالغين، تقع على عاتقنا مسؤولية حماية أطفالنا من الأذى - سواء كان ذلك بسبب الكحول أو التبغ أو خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي التي تسبب الإدمان. دعونا لا ننسى: أن التعليم الخالي من المشتتات ليس فكرة راديكالية. على مدى أجيال، ذهب الناس إلى المدرسة، وكوّنوا صداقاتهم ونمّوا أنفسهم دون قيود الهاتف المحمول. من خلال إعادة مدارسنا إلى معاقل للتعليم، فإننا نعطي الأولوية لرفاهية أطفالنا على أرباح شركات التكنولوجيا الكبرى.

لديّ تنبؤ واحد بينما نعمل على تقليص اعتماد أطفالنا على هذه الأجهزة المسببة للإدمان: سنكون جميعاً مندهشين. مندهشين من مدى وضوح ضحكاتهم. مندهشين من فضولهم وإبداعهم. مندهشين من مقدار الطاقة التي يتمتعون بها للعب والتعبير عن أنفسهم وأن يكونوا أطفالاً مرة أخرى. معاً، نحرر أطفالنا - والمستقبل يحمل في جعبته الخير أكثر من أي وقت مضى.

Kathy Hochul (كاتي هوكول) هي الحاكمة الـ57 لنيويورك، وأول امرأة تتولى هذا المنصب.

###

تتوفر أخبار إضافية على [www.governor.ny.gov](http://www.governor.ny.gov)  
ولاية نيويورك | الغرفة التنفيذية | [press.office@exec.ny.gov](mailto:press.office@exec.ny.gov) | 518.474.8418  
سجل للحصول على تحديثات من مكتب الحاكمة: [ny.gov/signup](http://ny.gov/signup) | أرسل NEW YORK في رسالة نصية إلى 81336

[إلغاء الاشتراك](#)